

¹ فِي السَّيَّةِ الثَّالِثَةِ لِكُورَشَ مَلِكِ قَارَسَ كُشِفَ أَمْرُ
لِدَانِيَالَ الَّذِي سُمِّيَ بِاسْمِ بَلطَشَاصَّرَ. وَالْأَمْرُ حَقٌّ
وَالْجَهَادُ عَظِيمٌ، وَفَهُمَ الْأَمْرَ وَلَهُ مَعْرِفَةُ الرُّؤْيَا.² فِي تِلْكَ
الْأَيَّامِ أَنَا دَانِيَالَ كُنْتُ تَائِحًا ثَلَاثَةَ أَسَابِيعَ أَيَّامٍ³ لَمْ أَكُلْ
طَعَامًا شَهِيًا وَلَمْ يَدْخُلْ فِي قَمِي لَحْمٌ وَلَا خَمْرٌ، وَلَمْ
أَذْهِنْ حَتَّى تَمُتَ ثَلَاثَةَ أَسَابِيعَ أَيَّامٍ.⁴ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ
وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ إِذْ كُنْتُ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ
الْعَظِيمِ هُوَ دَخَلَهُ رَفَعْتُ وَنَظَرْتُ فَإِذَا بِرَجُلٍ لَا يَسِي كَنَانًا،
وَحَقَوَاهُ مُتَّطَلِّقَانِ يَذْهَبُ أَوْقَارًا،⁵ وَجِسْمُهُ كَالرَّجَرِ جَدٍ،
وَوَجْهُهُ كَمَنْطَرِ الْبَرْقِ، وَعَيْنَاهُ كِمِصْبَاحِي تَارٍ، وَذِرَاعَاهُ
وَرِجْلَاهُ كَعَيْنِ الثُّخَاسِ الْمَصْفُولِ، وَصَوْتُ كَلَامِهِ كَصَوْتِ
جُمْهُورٍ.⁷ فَرَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالَ الرُّؤْيَا وَخِدي، وَالرَّجَالَ الَّذِينَ
كَانُوا مَعِيَ لَمْ يَرَوْا الرُّؤْيَا، لَكِنْ وَقَعَ عَلَيْهِمْ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ
فَهَرَبُوا لِيَحْتَسِبُوا.⁸ فَبَقِيتُ أَنَا وَخِدي، وَرَأَيْتُ هَذِهِ الرُّؤْيَا
الْعَظِيمَةَ. وَلَمْ تَبْقَ فِيَّ قُوَّةٌ، وَتَصَارَتِي تَحَوَّلَتْ فِيَّ إِلَى
فَسَادٍ، وَلَمْ أَضِطْ قُوَّةً.⁹ وَسَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ. وَلَمَّا
سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ كُنْتُ مُسَبِّحًا عَلَى وَجْهِي وَوَجْهِي
إِلَى الْأَرْضِ.¹⁰ وَإِذَا يَبِيدُ لَمَسْنِي وَأَقَامَنِي مُرْتَجِفًا عَلَى
رُكْبَتَيَّ وَعَلَى كَفْيَيَّ بَدِيَّ.¹¹ وَقَالَ لِي، يَا دَانِيَالَ، أَيُّهَا
الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ أَفْهَمَ الْكَلَامَ الَّذِي أَكَلَمَكَ بِهِ، وَفَمَّ عَلَى
مَقَامِكَ لِأَنِّي الْآنَ أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ. وَلَمَّا تَكَلَّمْتُ مَعِيَ بِهَذَا
الْكَلَامِ فُئِمْتُ مُرْتَعِدًا.¹² فَقَالَ لِي، لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالَ، لِأَنَّهُ
مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتُ قَلْبَكَ لِلْفَهْمِ وَلِإِذْلالِ
نَفْسِكَ قُدَّامَ إِلَهِكَ، سَمِعَ كَلَامَكَ، وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَجْلِ
كَلَامِكَ.¹³ وَرئيسُ مَمْلَكَةِ قَارَسَ وَقَفَ مُقَابِلِي وَاجِدًا
وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهُودَا مِيخَائِيلُ وَاجِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ
الْأَوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَاتِي، وَأَنَا أَبْقَيْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ
قَارَسَ.¹⁴ وَجِئْتُ لِأَفْهَمَكَ مَا يُصِيبُ شَعْبَكَ فِي الْأَيَّامِ
الْأَخِيرَةِ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا إِلَى أَيَّامٍ بَعْدَ.¹⁵ فَلَمَّا تَكَلَّمْتُ مَعِيَ بِمِثْلِ
هَذَا الْكَلَامِ جَعَلْتُ وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ وَصَمْتُ.¹⁶ وَهُودَا
كَسَبَهُ بَنِي آدَمَ لَمَسَ شَفَتَيَّ، فَمَتَحْتُ قَمِي وَتَكَلَّمْتُ
وَقُلْتُ لِلْوَاقِفِ أَمَامِي، يَا سَيِّدِي، بِالرُّؤْيَا انْقَلَبْتُ عَلَيْ
أَوْجَاعِي فَمَا صَبَطْتُ قُوَّةً.¹⁷ فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ عَبْدُ سَيِّدِي
هَذَا أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَ سَيِّدِي هَذَا وَأَنَا فَخَالًا لَمْ تَبْقَ فِيَّ قُوَّةٌ
وَلَمْ تَبْقَ فِيَّ تِسْمَةٌ.¹⁸ فَقَادَ وَلَمَسْنِي كَمَنْطَرِ إِنْسَانٍ
وَقَوَائِي.¹⁹ وَقَالَ، لَا تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ. سَلَامٌ
لَكَ. تَسَدَّدُ. تَقَوُّ. وَلَمَّا كَلَّمَنِي تَقَوَّيْتُ وَقُلْتُ، لِيَتَكَلَّمَ
سَيِّدِي لَأَنَّكَ قَوَّيْتَنِي.²⁰ فَقَالَ، هَلْ عَرَفْتَ لِمَاذَا جِئْتُ

إِلَيْكَ. قَالَآنَ أَرْجِعْ وَأُجَارِبُ رَئِيسَ فَارِسَ. فَإِذَا خَرَجْتُ
هُوَذَا رَئِيسُ الْيُونَانِ يَأْتِي. ²¹ وَلَكِنِّي أَخْبِرُكَ بِالْمَرْسُومِ فِي
كِتَابِ الْحَقِّ. وَلَا أَحْذُ يَتَمَسَّكَ مَعِيَ عَلَى هَؤُلَاءِ إِلَّا
مِيخَائِيلُ رَئِيسُكُمْ.